

31-1

فاضل سلیمان

عاوزين يتحاسبوا بل هم بلقاء ربهم كافرون اللي عامل اعمال زي وشه في الدنيا مش مش عاوز ان هو يكون فيه حساب. فهي المسألة النفسية بالنسبة لهم هو مش بيدور على الحقيقة - [00:01:49](#)

وعارف انه عامل مصايب ومش عاوز يتحاسب. فبينكر البعث بل هم بلقاء ربهم كافرون. طبعا النبوة فيها تعجب من تعجبهم من امكانية البعث بعد الموت. خاصة وان الجزء اللي فات من الصورة استعرض امثلة كثيرة تدل على قدرة ربنا - [00:02:03](#)

فازاي بعد كل ده لسة متشككين في قدرة ربنا على البعث بعد الموت. اقرا معي بعض الامثلة اللي خدناها قبل كده على قدرة ربنا. اقرا معي الاية اربعة. الله الذي خلق - [00:02:23](#)

خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. دليل على قدرة ربنا. ايه بقى مشكلة البعث يعني؟ اقرا الاية خمسة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يومه كان مقداره الف سنة مما تعدون - [00:02:33](#)

كلام هائل جدا. اقرأ معي الاية سبعة. الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلق الانسان من طين. تخيل بقى الانسان اللي بيتحرك بادي اصلا من الجماد من الطين فبعد كل ده - [00:02:52](#)

وقالوا انذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد هنا بقى ده يوريك التعجب من تعجبهم يعني تصوروا بعد كل ده انا مش مصدقين اعادة الخلق مرة اخرى حاجة بسيطة جدا بالنسبة لكل ده - [00:03:08](#)

معني حذاشر وشف الرد قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. قل يعني قل يا محمد قل في القرآن يعني يقول يا محمد قل لهم يا محمد - [00:03:25](#)

ملك الموت هيتوفاكم. يعني هيقبض ارواحهم على فكرة ملك الموت ده اخذ الامر بالفعل. يعني الاوردر اتعمل ومش هيتلغي ولا هيتأجل. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم خلاص هو وكل - [00:03:42](#)

طيب يعني هيموتوا وبعدين هيحصل ايه؟ كمل قراءة اية الاية حذاشر ثم الى ربكم ترجعون. بعد كده هياخذ ارواحكم ويطلع بها عند ربكم ثم الى ربكم ترجعون. يبقى الارواح كانت اصلا فين؟ عند الله - [00:04:00](#)

ترجعون. يبقى الارواح كانت اصلا عند الله. وبعد الموت بترجع لربنا ثاني. اقرا معي الايات لعشر ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا

رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون - [00:04:18](#)

اول حاجة كلمة ولو ترى ولو ترى اذ المجرمون. زي ما اكون بحكي لشخص عن شخص اخر فاقول له لو تشوف كان شكله عامل ازاي وهو واقف مكسوف. فتجد الشخص - [00:04:40](#)

اللي انا بحكي له وانا بقول له لو تشوف تلاقيه ايه عينه بتبرق كده بيتصور هو لما اقول مجرد اقول له لو تشوف يبدأ يتصور. فاقرا معي الاية اتناشر ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم - [00:04:53](#)

انك بتتصورهم وهم مدلدين راسهم من الخزي والخجل والندم ولو ترى اذ المجرمون طب هم مجرمين ليه هم عملوا ايه؟ اجرامهم فين زكر في اي اية خد عشر سواني ودور لي. مش ما باقولش ثلاثين سانية ليه؟ لانها مش اية بعيدة - [00:05:08](#)

فين الاجرام بتاعهم مم الاية عشرة وقالوا انذا ضلنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون. هو ده الاجرام بتاعهم. كفروا بلقاء الله انكروا البعث والحساب - [00:05:30](#)

استبعدوا البعث. بعد ما يصبحوا تراب وكأن الله سبحانه وتعالى غير قادر على اعادة خلقهم مرة اخرى. هو ده اجرامهم. اقرا معي اتناشر ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - [00:05:48](#)

يعني ايه عند ربها؟ لما نقول فلان دلوقتي عند الحومة هل معنى كده انه واقف قدام رئيس الوزراء والوزرا كلهم بتوعه؟ لأ. معناها انه في السجن الحكومة خدته. يعني ايه الحكومة خدته - [00:06:05](#)

عند الحكومة يعني واقع في قبضة الحكومة. يعني تحت حكم الحكومة. يعني ممسوك يعني مقبوض عليه. العندية اسمها عندية السلطة ولما نقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم يعني تحت سلطة الله تحت قدرة الله لا - [00:06:18](#)

يجوز انك تظن انهم واقفين المكان اللي فيه ربنا. ايه ده لأ! ربنا لا تحده الجهاد لما نقول احنا سنقف امام الله ايه معناها يعني؟ معناها ان احنا قدام ربنا؟ لا طبعا لا يجوز اصلا انك تعتقد هذا الكلام وانا انا قاصد اتكلم في ده - [00:06:38](#)

كتير جدا الناس مش فاهمين يعني ايه امام الله هو ربنا له امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال دي اسمها الجهات الستة. ربنا غير محدود بالجهات الستة لازم نفهم كده - [00:06:56](#)

سنقف امام الله يعني تحت سلطة الله عشان نحاسب نفس الكلام عند الله تحت سلطة الله اقرا معي الاية اتناشر ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. هو مين اللي بيقول كده؟ هم المجرمين. طبيب ليه الاية ما قالتش - [00:07:07](#)

يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا يعني تبقى الاية كده. بص معي الاية. ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. هي معناها كده معناها يقولون ربنا ابصارنا لكن الاية حدثت يقولون ليه - [00:07:33](#)

ليه يفكر كده؟ الاية المفروض اول ما قالت لك ولو ترى هي حطتك في الجو بتاع المشهد. فاصبحت انت عايش المشهد وانت جواه وبتتصوره مش محتاج حد يقول لك يقولون ان انت شايف خلاص اللي انت عايش المشهد معهم. ولو ترى - [00:08:00](#)

ايه الفرق بين انك تحضر مسرحية في المسرح وان الشخص يمسك رواية بتاعة المسرحية يقرأها لك لو واحد قاعد على الكنية اللي قدامك بيقرأ لك رواية هيقول لك فقال البطل كذا كذا وقالت ردت عليه البطلة وقالت كذا كذا. لكن لو انت قاعد بتشاهد في -

[00:08:17](#)

المسرح كلمة قال وقال وقالت ما بتتقالش. ليه؟ لانك انت موجود انت حاضر في المشهد. فالاية محضراك في المشهد. انت بتشاهد خلاص خلاص هنا الحقيقة اتناشر انت انت قاعد بتتفرج على المشهد - [00:08:36](#)

اللي بيقوله المجرمين بدون حاجة بلا كلمة يقولوا انا بكلمكم عن نواحي فنية جدا على فكرة. الكلام ده مش في التفسير. ده التدبر اللي هو النواحي الفنية والتذوق الفني شف احنا بقى لنا قد ايه في الاية دي بتتذوقها - [00:08:52](#)

كورونا اهي كما قال احد التابعين الاية كالتمرة كلما مضغته كلما شعرت بحلاوتها لكن خذ كده تمرة وابلعها بشوية مية زي قرص

اسبيرين مش هتحس باي حاجة خالص فاحنا ما قلناش حاجة - [00:09:08](#)

نقعد نجيب الاية يمين وشمال ونتفرج عليها ونستمتع بها. اقرا معي الاية اتناشر. ثاني. احنا يعني بصوا احنا مش عاوزين نخلص

علاش كنتي من دماغكم ان احنا عاوزين نخلص القرآن؟ خالص - [00:09:28](#)

اللي بيحب حاجة بيبقى مش عاوزها تخلص ليه بنبدأ الصورة واحنا عاوزين نخلصها؟ لأ غلط استطعم الاية اتناشر معي. ولو ترى اذ

المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا - [00:09:41](#)

يعني ايه ابصارنا لو سمحت؟ هم ما كانوش بيشفوا وما كانوش بيسمعوا ان هم كانوا بيشفوا بيسمعوا امال ايه؟ ارجع للاية تسعة

ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعلكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون - [00:09:59](#)

هم لم يطلبوا العلم بادوات الاستقراء اللي ربنا اداها لهم السمع والابصار والافئدة. دي اسمها ادوات طلب العلم بالحقيقة السمع

والابصار والافئدة لكنهم استخدموها فيما لا يرضي الله بدل ما يسمع العلم عشان يوصل لأ كان بيسمع حاجات ثانية - [00:10:16](#)

وبدل ما ينظر ويقرأ ويشاهد العلم ويخش المعامل عشان يوصل للحقيقة لأ هو كان بيتفرج على حاجات ثانية بس دلوقتي بعد ما

بعثوا شافوا بقى شاهدوا بانفسهم البعث اللي هم كانوا بينكروه - [00:10:37](#)

وواقفين بيحاسبوا الحساب اللي هم كانوا بينكروه وسمعوا بانفسهم الملائكة وهي بتحاسبهم وبتسألهم. قالوا ايه؟ ربنا ابصرنا دلوقتي

ابصرنا. وسمعنا ارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. عاوزين يعملوا عكس البعث. عاوزين يرجعوا من البعث على الحياة الدنيا مرة اخرى.

ليه؟ علشان - [00:11:01](#)

ويعمل الصالحات وما يعذبوش المؤمنين وما يضطهدوش المؤمنين وما يسرقوش المؤمنين وما ينهبوش المؤمنين وما يقتلوش

المؤمنين. عاوزين يصلحوا اللي افسدوه دلوقتي قالوا ايه؟ انا موقنون دلوقتي ممكنون طبعاً. قبل كده كانوا ايه؟ كانوا كافرين -

[00:11:24](#)

خلاص ده بعثوا عاوزين يرجعوا الحياة الدنيا بعدين يرجعوا ثاني. يصلحوا الاول معي تلتاشر واربعتاشر ولو شئنا لاتينا كل نفس

هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. فذوقوا بما نسيتم لقاء - [00:11:46](#)

يومكم هذا. انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انا ليه خليتكم تقروا الايتين مع بعض؟ تلتاشر واربعتاشر هم في الاية

اتناشر قالوا لربنا ايه؟ ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. فهم اقروا بخطأهم - [00:12:13](#)

وطلبوا الرجوع للحياة الدنيا احنا منتظرين نعرف رد ربنا على اليوم هيبقى ايه؟ رد ربنا في الاية تلتاشر واربعتاشر انا لو كنت اريد

اني اجبر كل انسان على الايمان ربنا بيقول لهم كده. لو كنت اريد ان اجبر الناس على الايمان كنت جعلت الهداية - [00:12:36](#)

بتاعتي بالعافية لكن الحرية اللي اعطيتها لكم انكم تختاروا بين الحق والباطل هي السبب في ان جهنم هتتملى لان هو جزء اساسي

من الحرية انك هتختار بين الحق والباطل ازا متوقع في ناس تختار الباطل - [00:12:54](#)

طبعاً نوعين من المخلوقات اللي عندها حرية الاختيار الانس والجن اجمعين انتم اللاتنين النار ما فيهاش على فكرة النار ما فيهاش

حمير ما فيهاش قروود ما فيهاش دبة ما فيهاش اسماك. ليه؟ لان دول ما كانش عندهم حرية اختيار - [00:13:17](#)

كانوا مسيرين في كل شيه غير غير مخيرين ما بيختاروش. فانتهم كان عندهم حرية قصاد الحرية في حساب طب ممكن حد يصعبوا

عليه دلوقتي ممكن حد يقول لك ايه يصعب عليه الناس اللي داخله النار دي - [00:13:33](#)

وايه زنبهم ان ربنا يملى بهم جهنم كده؟ الرد في سورة الاعراف اللي تدبرناها من ثلاث اربع شهور. ربنا قال للشيطان ايه؟ قال اخرج

منها مذؤوما مدحورا تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين. ربنا ما يملأش النار بناس كويسة. دي ناس اتبعن الشيطان. هم اللي رموا

نفسهم في النار - [00:13:47](#)

هم اللي اوردوا انفسهم المهالك عينك معي على تلتاشر واربعتاشر. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. كنت اجبرت الناس على الايمان

والطاعة بالعافية هداية ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. لكني اردت انفاذ قولي بان النوعين - [00:14:07](#)

المخيرين دول الجن والانس هم مخيرين بين الحق والباطل يختاروا بحرية وبناء عليه جهنم امتلأت بالعصين منهم اللي عاشوا ربنا من الانس والجن دخلوا فذوقوا بما نسيتم نسيتم يعني تركتم اوامري - [00:14:30](#)

لقاء يومكم هذا يلا ذوقوا طعم لقاء ربنا اللي انتم كنتم بتنكروه في السابق انا نسيناكم. قلنا النسيان بمعنى الترك في سورة طه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - [00:14:50](#)

ولم نجد له عزما. يعني ترك اوامرنا اللي عهدنا له به. فكلمة نسي بمعنى الترك فلما يقول انا نسيناكم يعني انا تركناكم خلاص هتتركوا كده في النار وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون - [00:15:07](#)

ذوقوا بقى طعم الخلود في العذاب. بسبب اللي كنتم بتعملوه احيانا بييجي لي بقى تعليقات غريبة جدا الايات دي منفرة اوي الايات دي مرعبة اوي الايات دي مخيفة اوي وانت مالك! هو انت كافر - [00:15:25](#)

انت ممكن البعث والحساب انت زالم انت حرامي انت قاتل يبقى تخاف ليه؟ خليك مؤمن وخليك مطيع لاوامر ربنا. كن من المسبحين وكن من الساجدين اقرا معي خمستاشر وستاشر وهتدبرهم بكرة مش النهاردة بس نقراهم - [00:15:38](#)

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون اللهم اجعلنا منهم نتوقف هنا لليلة - [00:15:55](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:16:19](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:16:36](#)

اللهم احببنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا -

[00:16:59](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك -

[00:17:24](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداء - [00:17:53](#)

اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها - [00:18:13](#)

واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحمد يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا في نفس الموعد ان شاء الله ان

كنا - [00:18:37](#)

اهل الدنيا - [00:19:02](#)